

تفسير البيضاوي

15 - { لقالوا } من غلوهم في العناد وتشكيكهم في الحق { إنما سكرت أبصارنا } سدت عن الأبصار بالسحر من السكر ويدل عليه قراءة ابن كثير بالتخفيف أو حيرت من السكر ويدل عليه قراءة من قرأ { سكرت } { بل نحن قوم مسحورون } قد سحرنا محمد بذلك كما قالوه عند ظهور غيره من الآيات وفي كلمتي الحصر والإضراب دلالة على البت بأن ما يروونه لا حقيقة له بل هو باطل خيل إليهم بنوع من السحر